

## الرقابة في الصين لا تستثني أحداً.. منع مقال لرئيس الوزراء السابق



بكين - رويترز

منعت شركات الإنترنت الصينية المستخدمين من إعادة نشر مقال طويل كتبه رئيس الوزراء السابق ون جيا باو، رثاء لوالده الراحل في إجراء رقابي غير متوقع ضد عضو بارز في الحزب الشيوعي الحاكم. ونُشر المقال الذي ينعى فيه ون والدته التي توفيت منذ وقت قريب في صحيفة «ماكاو هيرالد» الأسبوعية، الجمعة، ونُشر على حساب عام على تطبيق «وي تشات» الصيني، السبت، لكن مُنع نشره مجدداً على الفور.

وشمل المقال المؤثر تفاصيل معاناة والده ون وقت الاضطرابات التي شهدتها الصين ومنها الحرب الصينية-اليابانية الثانية وعمليات التطهير السياسي للثورة الثقافية. وجاء في المقال الذي لم يناقش بشكل مباشر المناخ السياسي الراهن في الصين: «أرى أن الصين يجب أن تكون دولة متمتعة بالعدالة والنزاهة تحترم إرادة الشعب والإنسانية والطبيعة البشرية».

وسعى الحزب الشيوعي الحاكم في الفترة الأخيرة لتشديد الرقابة على كيفية مناقشة مستخدمي الإنترنت تاريخ البلاد على الشبكة التي تخضع لرقابة مشددة قبيل الاحتفال بمئوية تأسيس الحزب في يوليو/تموز. وفي الأسبوع الماضي أطلق فرع لهيئة الرقابة على الإنترنت خطأً ساخناً للإبلاغ عن التعليقات «غير القانونية» التي تشوش على إنجازات الحزب وتهاجم قيادات البلاد. ولم يتضح أي جزء من مقال ون استدعى هذا الإجراء

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"